فعالية برنامج للتربية الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الكف البصر ي

إعداد

د/ سعيد كمال عبد الحميد
استاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
جامعة الطائف

د/ حسنين علي يونس عطا
استاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة الطائف

فعالية برنامج للتربية الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الكف البصر ي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى لتعرف على فعالية التربية الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي كف البصر في عمر ما قبل المدرسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠) من الأطفال ذوي كف البصر الذكور الملتحقين ببرنامج المكفوفين برياض الأطفال بمدينة الطائف، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦)سنوات ولديهم ضعف في التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية، وتراوحت درجة ذكائهم ما بين (٩٢-٩٥) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها (٥) أطفال، والثانية ضابطة وقوامها (٥) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفاعل الاجتماعي، ومقياس المهارات الحركية الأساسية وبرنامج التربية الحركية وجميعهم من إعداد الباحثين مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة).(تقنين حنورة، ٢٠٠٣)، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركات الأساسية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

The study aimed at identifying the Effectiveness of Movement Education in Social interaction and Some Basic Motor Skills Development with Kindergarten Children Visually impaired applied to a sample of 10 blind children who were enrolled in the program of blind children in Taif, Between (3-6) years, have a weakness in social interaction and basic motor skills, and the degree of intelligence between (92-95) degree, and were divided into the first experimental group and the size of (5) children, and the second control and the number of (5) children, Study tools on the scale of social interaction, and the scale of skill The results of the study improved the level of social interaction and the basic movements of the experimental group after the application of the program compared to the control group, and the positive effect continued. Of the program to the pilot group during the follow-up period.

المقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، ففيها تنمو قدرات الطفل ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل (kozarsky,2014).فالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، فهي مرحلة بالغة الأهمية في النمو، فإذا كان الأمر من الضرورة للأطفال العاديين، فإن الأمر يكون أكثر إلحاحا للأطفال ذوى كف البصر الذين فقدوا حاسة البصر (دريدار،٢٠٠٣؛جرادات،٢٠١٢،٢١؛Kersun,2009,:109).

فحاسة البصر ذات أهمية خاصة في حياة الفرد، ففي حالة فقد هذه الحاسة فان الفرد ممكن أن يتقبل الوضع ويعيش ويتفاعل مع الناس وهو محروم من وسائل الاتصال والتفاعل مع المجتمع، ومن الممكن أن ينعزل الفرد في حالة فقدانه لحاسة البصر ويتجنب أي تفاعل مع المجتمع (الحديدى،١٩٩٨؛ الروسان،٢٠٠١؛ المطيرى،٢٠٠٥،١). فتقدر نسبة انتشار كف البصر حوالي(٢٥٨) مليون شخص في العالم منهم (٣٩) مليونا كفيف، و(٢٤٦) مليون لديهم ضعف بصري بسيط وشديد حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية (Defoe, 2014, 6). (samleo, 2014, 2 فثلثي معلومات الفرد عن العالم المحيط تأتى عن طريق حاسة البصر فحاسة البصر تؤدي دورا كبيرا في تحديد مواقع الأشياء والاتجاهات وتقدير المسافات والإحجام (Meador, 2015, p13) فكف البصر يجعل الطفل يواجه صعوبات كثيرة في مجال التوجيه والحركة، مما يجعله أكثر اعتمادا على الآخرين وأقل ثقة في أدائه وقدراته (Takahaski, 2015, 8)، فتفرض الحركة على كف البصر قيود اجتماعية ومعرفية وسلوكية، مما ينعكس سلبا على قدرته على التكيف السليم والنمو في مجالات الحياة المختلفة (جرادات،٢٠١٢،٢١).

كما أشار كل من (Pereira et al., 2013; Haibach et al., 2014) إلى وجود علاقة بين كف البصر وتدنى التفاعل الاجتماعي وفقدان الطموح وعدم القدرة على الحركة والتنقل، فذوي كف البصر يعانى من قصور في المهارات الحركية الأساسية (المشي- الجري- الحجل- الوثب- الزحف- القفز- التسلق- الصعود- الهبوط (Houwen et al., 2008 ; Schlesselman, 2012)

كما أشار (Wagner et al., 2013) إلى أن كف البصر يؤثر في القدرات الحركية الأساسية للإنسان وتصيبها بالارتباك، ويحد من مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، ويشعره بالعجز الدائم والإحباط والانعزالية والسلبية.

(Eleni&Papadopoulos,2012:105)

فالقصور في المهارات الحركية لذوي كف البصر بسبب نقص الخبرات البيئية، ومحدودية الحركة، وقلة المعرفة بالبيئة، ونقص المفاهيم والعلاقات المكانية، وعدم القدرة

على المحاكاة والتقليد، وقلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية (Pereira et al., 2013 ;Haibach et al., 2014 ;Takahashi, 2015) ، فالحركة إحدى مقومات حياة الطفل ، فتعتمد تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية على الحركة، فمن خلالها يتعلم وينمو ويتطور(محمد،٢٠٠٤، ٢٢٠؛ Schlesselman, 2012).فتعلم الطفل من خلال النشاط الحركي يعد من الاتجاهات المعاصرة لبداية كل تعلم (محمد،١٩٩٤، ١٥).وتحتاج الأنشطة التي يمارسها الطفل إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة ومن النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى (فرج،٢٠٠٢، ٢٦٧؛ عوض، ٢٠٠٨، ١٨٥) ، ولتحقيق الاستقلالية الذاتية للفرد الكفيف فلابد من تذكر أن التنقل المستقل جزء مهم من الاستقلالية والتنقل المستقل تسبقه مهارات متعددة منها القدرة على فهم الاتجاهات حيث أن التأخر في تعلم المهارات الحركية يؤثر في النمو الحركي (جرادات،٢٠١٢، ٢١؛ Cameto&Nagle, 2007, 2؛ Ringwalt, 2013, 21).

وقد أشار كل من (Segond et al., 2007 ;Lueck et al., 2008 ; Biggs, 2014,1) إلى أهمية إتقان الطفل للحركات الأساسية قبل وصوله المدرسة فالحركات التي تتطور لديه تعد قاعدة أساسية للمهارات الحركية.

وترجع أهمية التربية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة التي تمكن الطفل من إحساسه بالسيطرة على جسمه، وتعتبر نقطة انطلاقا للإحساس بالسيطرة على العالم، وذلك من خلال ما اكتسبه الطفل من قدرة على التفكير والأفكار والمشاعر والمفاهيم (محمد،١٩٩٤، ١٥؛ الخولي، وراتب،١٩٨٢، ١٧).

فالأطفال ذوي كف البصر في حاجة إلى البرامج الحركية التي تساعدهم في تحسين وضع جسمهم في الفراغ، والتآزر الجسدي في الأوضاع المختلفة، وإكسابهم المهارات الحركية الأساسية، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي مع الوسط المحيط بهم (Oh et al., 2004; Lieberman et al., 2006)

ويرجع القصور في التفاعل الاجتماعي في البيئة المحيطة بالطفل الكفيف إلى نقص الفرص المتاحة للتفاعل مع البيئة (Chin, 1984; Siegel, 1986; Palazesi,1986; Woo, 1990)

وأظهرت العديد من الدراسات أن ممارسة التربية الحركية لها دور فعال في تنمية القدرات الحركية الأساسية للأطفال ذوي كف البصر، وتحسين القوة العضلية والتوازن والتوافق العصبي العضلي وزيادة التفاعل الاجتماعي مثل دراسة كل من (Surakka et al., 2008; Houwen et al., 2008; Reimer et al. ,2011; Chen et al., 2011; Magalhaes et al., 2011; Jesus et al., 2012; Schlesselman, 2012; Hashemi et al., 2012; Wagner et al., 2013; Yildiz, & Duy, 2013; Pereira et al., 2013; Chiu et al., 2014; Haibach et al., 2014; Mackowiak et al., 2015; Takahashi, 2015)

فتدريب الأطفال ذوي كف البصر على الحركات الأساسية يساعدهم على نمو وتطور الحواس المتبقية لديهم، والتخلص من العزلة، والاعتماد على أنفسهم، وزيادة التفاعل الاجتماعي.(Marina et al., 2011) ، فحاجتهم إلى البرامج الرياضية يفوق حاجة العاديين، لأن الطفل الكفيف يحتاج إلى تحسين وضع جسمه، والتآزر الجسدي في الأوضاع المختلفة (جرادات،٢٠١٢،٢١).

فيجب تعويض القصور في القدرات الحركية للأطفال ذوي كف البصر عن طريق مساعدتهم على اكتشاف بيئتهم وتدريبهم على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والاستعانة بجميع حواسهم في توجيه أنفسهم أثناء الحركة والتنقل (winnick, 1985; Ringwalt, 2013, 21).وعملية التنقل والمشي والدوران وتغيير الاتجاه والتحكم بالجاذبية الأرضية (إبراهيم، فرحات،١٦٢، ١٩٩٨: ١٦٢؛ سيسالم،١٩٩٨،١٦٨)، والتحكم والسيطرة والثبات والاتزان، والوعي بالجسم والفراغ (السرهيد، وعثمان،١٩٩٠،٢٥١).

فالمهارات الحركية الأساسية باختصار هي مجموعة من التدريبات المتكاملة حسيا وحركيا ونفسيا، حيث تساعد الكفيف على التحرك باستقلالية وتمكنه من استخدام قدراته وحواسه وذكائه وإحساسه ووضع جسمه في الهواء المحيط وإدراكه للاتجاهات واستخدام حواسه (Reimer et al., 2011; Chen et al., 2011).

وفى ضوء ما يمكن أن تسببه الإعاقة البصرية من قصور وتدنى في المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي كف البصر، ونظرا للأهمية الحيوية لتلك المهارات، فكان الاهتمام البالغ بدراستها ومحاولة تنميتها لدى الأطفال ذوي كف البصر في مرحلة الطفولة المبكرة ومن هنا جاءت الدراسة في محاولة لتقديم برنامج للتربية الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض الحركات الأساسية لدى الأطفال ذوى كف البصر في عمر ما قبل المدرسة.

مشكلة الدراسة:

تفرض الإعاقة البصرية على صاحبها قصوراً ناتجاً عن فقدان حاسة البصر، مما يؤثر في القدرات الحركية الأساسية ويصيبها بالخلل، وبالتالي تعوقه عن ممارسة حياته الطبيعية، مما يؤثر في توجه الجسم وحركاته الأساسية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الأقران، ويرجع ذلك لعدم قدرته على الحركة والتنقل، فقصور المهارات الحركة الأساسية تجعله يعيش في عالم ضيق محدود لنقص الخبرات التي يحصل عليها، فتؤدى إلى تأثيرات سلبية على الفرد تتمثل في الانزواء والعزلة عن الآخرين، و صعوبات في عملية النمو والتفاعل الاجتماعي، وفى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاستقلال الذاتي.

وقد أشار(Cheng et al., 2014, 817) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور فعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية وزيادة التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوى كف البصر.

كما أن تدريب كفيف البصر على تنمية بعض الحركات الأساسية تساعده على نمو وتطور الحواس المتبقية لديه والتخلص من العزلة وتساعده في الاعتماد على نفسه (Hashemi et al., 2012).

كما أشارت العديد من الدراسات إلى حدوث تحسن كبير في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر من خلال ممارسة النشاط الحركي ومنها دراسة كل من (Palazesi, 1986; Woo, 1990; Ponchillia et al., 2005; Surakka et al., 2008; Haibach et al., 2014; Takahashi, 2015)

وفى ضوء ما تنادى به اساليب التربية الخاصة من أهمية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع وإتاحة فرص التعلم والحياة لهم شانهم في ذلك شان أقرانهم العاديين وما يمكن أن تسهم به الخدمات التربوية في توافق الكفيف مع اقرانه ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة لتقديم برنامجا للتربية الحركية للأطفال في الفئة العمرية من (٣-٦) وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية (المشي – الجري – الرمي – التوازن – الحجل – ضرب الكرة – الوقوف – الوثب العريض من الثبات) .

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للحركات الاساسية والتفاعل الاجتماعي؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للحركات الاساسية والتفاعل الاجتماعي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في:

– محاولة التقليل من الأثار السلبية لكف البصر على المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي.

– لفت انتباه المتخصصين وأولياء الأمور إلى أهمية برنامج التربية الحركية وأثرة في تحسين المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى كف البصر.

– تقديم مقياسين، مقياس المهارات الحركات الأساسية ومقياس التفاعل الاجتماعي لذوي كف البصر يفيدان في تشخيصهم.

– ندرة الدراسات التي تناولت تحسين الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر على المستوى العربي– في حدود علم الباحثين.

– أن دراسة القدرات الحركية الأساسية لدى الطفل ذوى كف البصر تعتبر الخطوة الأولى في مساعدته على التخلص مما يعانيه من مشكلات باعدت بينه وبين التوافق السليم في الوسط الذي يعيش فيه، وتنمية كفاءته الذاتية وزيادة ثقته بنفسه.

– أن الدراسة الحالية تتناول مرحلة مهمة من مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة المبكرة حيث تتكون فيها ملامح الشخصية لدى الطفل ذوي كف البصر، ولها تأثيرات على حياته كلها ومستقبله.

– الرغبة في الأخذ بيد الطفل ذوي كف البصر ليصبح مواطنا جديرا بالاعتبار والتقدير بصرف النظر عن قصوره البصري.

– الحد من قصور المهارات الحركية للطفل الكفيف من شأنه أن يساعد هذه الفئة علي الاندماج في المجتمع والتوافق مع أفراده والتعامل بإيجابية مع مواقف الحياة المختلفة والاعتماد على أنفسهم بما يحقق لديهم التكيف النفسي والاجتماعي.

– إبراز دور القدرات الحركية في تأهيل وتنمية الأطفال ذوي كف البصر.

– التقليل من الآثار السلبية النفسية الناتجة عن كف البصر.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مدى فاعلية التدريب على برنامج التربية الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الكف البصري.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

التربية الحركية:Movement Educition

مجموعة من الألعاب والأنشطة الموجهة التي تناسب ميول أطفال الروضة وتشبع حاجاتهم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الطفل لبعض الاتجاهات السلوكية وتطوير وتعليم الحركات الأساسية واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية معتمدا على مبادئ التعلم والنمو الحركي.

المهارات الحركية الأساسية :Basic Motor Skills

تعرف بأنها: المهارات التي تعتمد بشكل أساسي على الحركة التي تبدو عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل (الزحف – المشي – الجري – الوثب– القفز– التعلق والتسلق – الرمي واللقف – الصعود والهبوط –الحجل – الركل – الدحرجة– التوازن) وتعد ضرورية لتعلم الألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال وتظهر مع مراحل النضج البدني المبكر (Duggan,1978; Mason,1980; Takahashi, 2015, 8-9)

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل ذوي الكف البصري على مقياس المهارات الحركية الأساسية المعد لأغراض البحث الحالي.

الكفيف:Blind

الشخص الكفيف قانونياً من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصار عن ٦ / ٦٠ متر (٢٠/٢٠٠قدم) في أحسن العينين، أو حتى مع استعمال النظارة الطبية وغير القادر على قراءة المادة المطبوعة حتى بمساعدة النظارات(Meador, 2015,13).

التعريف الإجرائي: هم أطفال الروضة من ذوي الكف البصري ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٣–٦) سنوات.

التفاعل الاجتماعي:Social interaction

يعرف بأنه: مشاركة الأطفال ذوي كف البصر فيما بينهم من خلال مواقف الحياة اليومية بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به، وتصبح بذلك استجابة أحدهم مثيرا للآخر، تفيد في إقامة علاقات مع بعضهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوارات وصداقة.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل ذوي كف البصر على مقياس التفاعل الاجتماعي المعد لأغراض البحث الحالي.

الإطار النظري:

أولا: التفاعل الاجتماعي لذوي الكف البصري:

يعتبر التفاعل الاجتماعي ذو أهمية كبرى في حياة الطفل لمساعدته على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، ومساعدته على التوافق، اكتساب السلوك الاجتماعي المقبول (دويدار،١٩٩٩؛ السرسي،٢٠١٤، ٨٨).فالتفاعل الاجتماعي من أهم مقومات الحياة الاجتماعية، ويعتبر ضرورة للكائن البشرى لبناء شخصيته من جانب ولبناء مجتمعه من جانب أخر (السرسى وعبد المقصود،٢٠٠٠، ٤٤).

ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي الاندماج في الحياة الاجتماعية بما تمليه على الفرد من نظم وقوانين(حلمي،١٩٩٦)، فالتفاعل الاجتماعي نوع من العلاقات بين شخصين أو أكثر حيث نجد سلوك الفرد يتأثر ويتعدل بسلوك الأخر(Rettig, 1994).

فيواجه الطفل ذو كف البصر عجزا واضحا في إقامة علاقات مع الآخرين والتواصل معهم، ويرجع ذلك إلى نقص المعلومات البصرية التي تلعب دوراً رئيسياً في تكوين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال وإخفاق المحيطين بالطفل في التواصل معه وجعله غير قادر على التواصل مع الآخرين بفاعلية فتؤدى إلى عدم اكتساب مهارات الحياة الأساسية (السرسى وعبد المقصود،٢٠٠٠،٤٦)

فتتأثر عملية التفاعل الاجتماعي بين الطفل الكفيف والمبصر بغياب البصر، كما أن القصور لدى الأطفال ذوي كف البصر في التواصل غير اللفظي، يترك أثراً سلبياً في علاقاتهم الاجتماعية (Rubin & (Coplan, 1992; Sacks et al., 1992) ، ونظرا لعجز الطفل ذوي كف البصر عن رؤيته للتعبيرات الوجهية للآخرين، يعجز عن تقليدها، فالطفل ذو كف البصر عندما يغضب أو يفرح أو يندهش فإن ملامح وجهه قد لا تدل على ذلك، وهذا يؤدي إلى ضعف الاتصال مع الآخرين من المبصرين (Rettig, 1994; McConnell & Odom, 1999; Celeste, 2006)

ثانيا: الكف البصري:

تعتبر الحواس النوافذ التي نطل بها على العالم من حولنا، فعن طريقها نستكشف البيئة وندرك مقوماتها، وكيفية التعامل معها (عبد الحميد،٢٠٠٦، ٢٥؛ محمد، ١٩٩٩، ٤٩). فمن خلالها ندرك ونحس ونعرف ونتعلم، وهى كذلك القنوات التي يتدفق من خلالها سيل المعلومات عما يحيط بنا لذلك فهي تحتل مكانة كبرى في عملية اكتساب المعرفة (Samleo, 2014; Biggs, 2014؛ Brambring, 2007, 223)

– تعريف الكف البصري: كلمة الكفيف أصلها من "الكف" ومعناه المنع، والكفيف أو المكفوف هو من كف بصره أي عمي (إبراهيم ،٢٠٠٣، ٤٨٨) ، والتعريف التربوي للشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي يشكو من إعاقة بصرية شديدة ولا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل، أما المكفوف جزئياً (Meador, 2015, 13).

- تصنيف ذوي الكف البصري:

يصنف الكف البصري إلى نوعين هما: المعاقون بصريا كلياً الذين فقدوا إبصارهم بصورة كلية وهم يعيشون ظلمة تامة ولا يرون شيئاً، وتصل درجة إبصارهم إلى أقل من ٢٠ درجة (Brambring, 2007, 223; Lueck et al., 2008) والمعاقون بصريا جزئياً الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة مثل النظارة ويستطيعون قراءة الكلمات المكبرة بأي وسيلة تكبير، وتتراوح حدة الإبصار ما بين ٣٦ /٦م إلى ٦٠ /٦م في أحسن العينين (Segond et al., 2007; Bruder, 2010).

- أسباب الكف البصري:

ترجع أسباب كف البصر إلى الأسباب الوراثية والأسباب البيئية ويمكن تناولها بإيجاز في الآتي: العوامل الوراثية وتتمثل في: التهاب العصب البصري، البول السكري، أمراض الشبكية، التلف خلف العدسة، التهاب القرنية، الماء الأبيض، الجلو كوما، والعوامل البيئية وتتمثل في: مؤثرات ما قبل الولادة مثل إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض المعدية وأثناء الولادة في نقص الأكسجين والولادة المتعسرة، وما بعد الولادة في زيادة نسبة الأكسجين المعطى للطفل الخداج والإصابات الناتجة عن الحوادث أو الأمراض (Kozarsky, 2014; Kersun, 2009, 109)

-الخصائص الانفعالية والاجتماعية لذوي الكف البصري:

يعانى كفيف البصر من سيطرة مشاعر الدونية، والقلق، والصراع وعدم التفاعل الاجتماعي والشعور بالاغتراب وانعدام الأمن، والفشل والإحباط ، وانخفاض احترام الذات، واختلال صورة الجسم ، والنزعة الاتكالية ، والقلق نتيجة للصراعات والمخاوف التي يتعرض لها، فيؤثر كف البصر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيراً سلبياً ، حيث ينشأ نتيجة لذلك الكثير من الصعوبات في عملية النمو والتفاعل الاجتماعي، وفى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي، وذلك نظراً لعجزهم ومحدودية قدرتهم على الحركة (Woo, 1990)

- الخصائص الحركية لذوي الكف البصري:

يواجه ذوو كف البصر صعوبة في التوجيه والحركة وتحديد مواقع الأشياء والاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام وإدراك العوائق وتحديد الارتفاعات والانخفاضات، والتحرك بحرية وأمان ، والمشي باستقلالية، والتوازن، الاحتكاك، الوقوف أو الجلوس، الاستقبال والتناول ،الجري نتيجة لغياب أو قصور في حاسة الأبصار (Ponchillia et al.,2005; Surakka et al.,2008; Samleo,2014: 2;NEL,2014;Defoe,2014:6)

كما يواجه الطفل ذوو كف البصر صعوبة في النمو الحركي وتتمثل في التحكم في العضلات لإتمام بعض الأفعال كالقبض على الأشياء وتناول المواد المتنوعة وعدم القدرة على التنقل، كما يتسمون بالحركات العشوائية كالقفز والأوضاع المكانية الغير صحيحة كالميل إلى أحد جانبية عند الوقوف ، والمشي أو إمالة الرأس (Stewart,1997; Michael, 2006)

وتعتبر مشكلة الانتقال من مكان لأخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه ذوي كف البصر، لذا يعتبر إتقانه لمهارة فن الحركة من المهارات الأساسية في أي برنامج تعليمي تربوي للمكفوفين، إذا يعتمد الكفيف على حاسة للمس اعتمادا أساسيا في معرفة اتجاهه، وقد يوظف حاسة اللمس في توجيه ذاته، حيث يحس بأشعة الشمس، أو الرياح، ويوظف تلك المعرفة في توجيه ذاته نحو الشرق (صباحا) ونحو الغرب (مساء)، كما قد يوظف تلك المعرفة في توجيه ذاته نحو مصدر الصوت، فتعتبر دافعية الفرد الكفيف لتعلم مهارات فن الحركة والتنقل من مكان لأخر من أقوي العوامل التي تساعد على نجاحه في التنقل بأمان من مكان إلى أخر(الروسان، ٢٠٠٥، ١٦١-١٦٢).

ثالثا : المهارات الحركية الأساسية Basic Skills

- مفهوم الحركة

الحركة أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية، فلقد استعملها الإنسان القديم في حماية نفسه وحماية جماعته، كما كانت أهم وسائل إثارة المرح والمتعة من خلال أنشطة وقت الفراغ والترويح لتساعده في التخلص من التوتر والغضب والقلق، فالتعبير عن المشاعر يجلب الإلهام لمؤدي الحركة فيحصل الفرد على إمكانية إبداعية راقية (عبد القادر،٢٠٠٥،٤٤).

كما أن الحركة من طرق التعلم قديما وحديثا، فهي تساعد على اكتساب النواحي المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، فمن خلال الحركة تمكن الإنسان من تحقيق اكتشافات عديدة في بيئته الطبيعية والاجتماعية مما يساعده في نفس الوقت على اقتصاد جهده وحركاته وتكييف أنماط حياته تبعا لذلك، ولهذا فإن الخبرة الحركية خبرة غرضيه لأنها تساعد الطفل على مواجهة العالم من حوله.

والحركة تساعد على النمو، فكل أشكال النشاط الإنساني يتضمن الحركة ويحتاج إليها، وبتقدم الطفل يتعلم العديد من المفاهيم كانتقال الأثقال والاتجاهات والقوى المؤثرة في الحركة، التوقيت الإيقاع والمتابعة مثله في ذلك مثلما تعلم الجلوس والزحف والوقوف والوقوع والمشي ثم الجري والتسلق والرمي والدحرجة والعبث بالكرات أو غيرها مما يجد حوله في بيئته، كما يحاول أيضا تعلم الربط بين تفكيره وحركاته (الخولى؛ وراتب،١٩٩٧، ١٧).

-المهارات الحركية الأساسية:

وهي الأنماط الحركية الفطرية وهي الأساس للمهارات الحركية الخاصة وتعتبر المهارات الحركية الأساسية الحروف الأبجدية في لغة الحركة ، فهي الأساس لبنيان الطفل الحركي ، وتنقسم إلى ثلاثة فئات رئيسة هي:

- الحركات الأساسية Locomotion : وهي التي ينتقل فيها الطفل من مكان إلى آخر مثل المشي Walking ، الجري Running ، الوثب Jumping ، الحجل Hopping

- حركات الثبات والاتزان Stability : وهي الحركات التي تتطلب التعامل الأمثل مع الجاذبية الأرضية مثل الوقوف على رجل واحدة ، المشي على عارضة التوازن ، الدحرجة ، الوقوف على الرأس ، الوقوف على اليدين.

-حركات التحكم والسيطرة Manipulation : وهي الحركات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها سواء باليدين أو الرجلين مثل المسك Catching ، الركل Kicking ، الرمي Throwing (عبد الرازق، ٢٠١٠،٧٢-٧٣)

الدراسات السابقة:

تناولت تأثير التربية الحركية على بعض الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي مع ذوي كف البصر ومنها:

هدفت دراسة (Chin, 1984) إلى لكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركي والرقص الايقاعى في تحسين الوعي المكاني والتنقل وصورة الجسم والتفاعل الاجتماعي لذوي كف البصر وضعاف البصر بالمرحلة الثانوية ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) طالبا من ذوي كف البصر وضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية بالمكسيك، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي للرقص الإيقاعي في تحسين مهارات الوعي المكاني والتنقل وصورة الجسم التفاعل الاجتماعي لدى المكفوفين وضعاف البصر.

وسعت دراسة (Siegel, 1986) للكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركي في خفض السلوكيات السلبية وتحسين المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي لدى الصم المكفوفين، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٦) طلاب من المكفوفين الصم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي في خفض السلوكيات السلبية وتحسين المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي لدى الصم المكفوفين

واستهدفت دراسة (Palazesi, 1986) الكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركي في تحسين الوعي المكاني والتنقل والتفاعل الاجتماعي لذوي كف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤) طلاب من المكفوفين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي في تحسين مهارات الوعي المكاني والتنقل والتفاعل الاجتماعي والحد من

بعض السلوكيات كالتأرجح، والانزلاق، وزيادة حدوث بعض السلوكيات الديناميكية (الجري، القفز، الراكض، والتخطي)، وزيادة الحركة من خلال الفضاء لذوي كف البصر وضعاف البصر.

وهدفت دراسة (Woo, 1990) إلى الكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركي في تحسين الاستكشاف والإدراك والوعي المكاني بالأجسام المتحركة والتفاعل الاجتماعي لذوي كف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٢) طالبا من المكفوفين وضعاف البصر وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٣)عاما، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي في تحسين مهارات الاستكشاف والإدراك والوعي المكاني بالأجسام المتحركة والتفاعل الاجتماعي لذوي كف البصر.

وسعت دراسة (Ponchillia et al., 2005) للكشف عن فاعلية التدريبات الرياضية لدى عينة من ذوي كف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٢١) طفلا من ذوي كف البصر، تراوحت أعمارهم ما بين(٨-١٩) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريبات الرياضية في تحسين الحركات الأساسية مثل: الرمي، التنقل، التوجيه، القفز.

واستهدفت دراسة(Brambring, 2006) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي كف البصر، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤) أطفال من المعاقين بصريا، وتم تطبيق اختبار المهارات اليدوية والحركية للأطفال قبل البرنامج وبعد البرنامج، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي كف البصر.

وهدفت دراسة(Brambring, 2007) إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحركية الدقيقة والكفاءات اليدوية لدى الأطفال ذوي كف البصر ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤) أطفال من ذوي كف البصر بالروضة، وبعد تطبيق البرنامج على الأطفال، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة وتحسين الكفاءة اليدوية.

وسعت دراسة (Houwen et al., 2007) للكشف عن العلاقة بين التدريبات الرياضية وتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين بصريا، طبقت الدراسة على عينة قوامها(١٠٠) طفل من ذوي كف البصر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٥٠) تلميذاً، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين البرنامج التدريبي الحركي وتنمية المهارات الحركية (التنقل، التوجيه، الحركة، وغيرها) لدى الأطفال المعاقين بصريا، كما أشارت الدراسة عموما بأن ذوي كف البصر يعانون من تدنى واضح في المهارات الحركية.

وهدفت دراسة (Surakka et al., 2008) إلى الكشف عن فاعلية التدريبات الرياضية للمكفوفين في تنمية المهارات الحركية الأساسية، طبقت الدراسة على عينة قوامها(٢٤) من ذوي كف البصر، طبق البرنامج التدريبي من (٥-٦)أسابيع، لمدة(٣) جلسات أسبوعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الحركات الأساسية (التوازن، الوقوف، التوافق بين الرقبة والكتف والعضلات).

واستهدفت دراسة (Houwen et al., 2008) الكشف المبكر عن أداء الأطفال ذوي كف البصر للمهارات الحركية، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) طفلا من المعاقين بصريا، وتم تقسيم الأطفال لمجموعتين، مجموعة ما قبل سن السادسة، ومجموعة لما بعد سن السادسة، وتم تطبيق بطارية تقييم حركة الأطفال (MABC)، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الأطفال دون السادسة كان أدائهم في المهارات الحركية أفضل من الأطفال ما بعد السادسة، وهذا يرجع لفعالية البرنامج التدخل المبكر لدى هؤلاء الأطفال.

هدفت دراسة (على، ٢٠٠٩) إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتهما بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٤) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٢) تلميذاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج النوعي في تحسين (المشي، الجري، الوثب، التنطيط، الرمي، الركل، الاتزان) والتوافق النفسي للأطفال ذوو كف البصر.

سعت دراسة (Reimer et al., 2011) للكشف عن فاعلية برنامج للتدريب المبكر لتنمية المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي كف البصر ، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٥) طفلا من ذوو كف البصر، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-١٢) عاما، وتم تطبيق اختبار المهارات اليدوية والحركية للأطفال، وكذلك البرنامج التدريبي بمعدل (١٢) جلسة لمدة (٦) أسابيع، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب المبكر لتنمية مهارات الحركة والتنقل والتوجيه لدى الأطفال ذوي كف البصر، علما بان الأطفال من عمر(٤-٥) سنوات كانوا أفضل في تنمية المهارات عن الكبار.

استهدفت دراسة (Chen et al., 2011) الكشف عن فاعلية التدريبات الرياضية باستخدام (حبل القفز) على تحسين مستوى اللياقة البدنية للمعاقين بصريا، طبقت الدراسة على عينة قوامها(١٥) طالبا من ذوي كف البصر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن واضح في اللياقة البدنية لدى المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التدريبي.

هدفت دراسة (Magalhaes et al., 2011) إلى الكشف عن فاعلية التدريب على المهارات الحسية الحركية في تحسين مستوى الوعي بالجسم وحركات الثبات والاتزان

حركات التحكم والسيطرة والحركات الاساسية ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠) من ذوي كف البصر وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٥) أطفال، وضابطة (٥) أطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن ملحوظ لدى المجموعة التجريبية من حيث الثبات والتوازن والتحكم والسيطرة والقفز والجري وذلك يرجع لفضل التدريب المستمر لهؤلاء الأطفال.

واستهدفت دراسة (Jesus et al., 2012) الكشف عن فاعلية برنامج للتدريب قائم على التنظيم الذاتي في تحسين اللياقة البدنية وتحسين المهارات الحركية لدى ذوي كف البصر ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٢) طالبا من طلاب المدارس الثانوية ذوو كف البصر تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٦) تلميذاً ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٤)عاما، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في (المشي، الجري، الوثب، التنطيط، الرمي، الركل، الاتزان) لعينة الدراسة.

سعت دراسة (Schlesselman, 2012) للكشف عن فاعلية التدريب المبكر لتحسين الحركات الأساسية لدى الأطفال ذوي كف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٢) من البنات والبنين تراوحت أعمارهم ما بين (٥-١٥) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١١) تلميذاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تدنى واضح لدى الأطفال ذوي كف البصر في المهارات الحركية، وأن الأطفال دون السادسة كان أدائهم في المهارات الحركية أفضل من الأطفال ما بعد السادسة، وأوصت الدراسة بفاعلية التدخل المبكر للتدريب على المهارات الحركية للأطفال ذوو كف البصر.

هدفت دراسة (Hashemi et al., 2012)إلى الكشف عن تأثير مهارات الجمباز على المهارات الحركية (مهارات الحركة الاساسية) للأطفال ذوي كف البصر ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) فتاة، تراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٠) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٠) فتيات ، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون الضابطة لمدة (١٢) أسبوعا، عدد (٢) جلسه في الأسبوع، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على الجمباز في تنمية مهارات الحركة الأساسية للأطفال ذوي كف البصر.

استهدفت دراسة (Wagner et al., 2013) توفير أساس تجريبي لتعليم المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي كف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٨) من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢) عاما، وتم تطبيق مقياس المهارات الحركية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٤) تلميذاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تدنى واضح في المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال

ذوو كف البصر ، وأشارت الدراسة إلى أهمية تعليم المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي كف البصر.

سعت دراسة (Yildiz, & Duy, 2013) للكشف عن تأثير برنامج تعليمي نفسي حركي في تحسين مهارات الاتصال والتعاطف والتفاعل الاجتماعي لدى ضعاف البصر المراهقين بديار بكر، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٦) طلاب من ضعاف البصر، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التعليمي النفسي الحركي في تحسين مهارات الاتصال والتعاطف والتفاعل الاجتماعي لدى ضعاف البصر المراهقين.

هدفت دراسة (Pereira et al., 2013) إلى الكشف عن علاقة التربية الرياضية وأنشطة اللعب الحركية في دمج الطلاب ذوو كف البصر وتحسين التفاعل مع اقرأنهم العاديين بالبرازيل ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين علاقة التربية الرياضية وأنشطة اللعب الحركية في دمج الطلاب ذوو كف البصر وتحسين التفاعل مع اقرأنهم العاديين.

سعت دراسة (Chiu et al., 2014) للكشف عن فاعلية التدريبات الرياضية والحركية في تدريب الأطراف العلوية للأطفال ذوي الشلل الدماغي وكف البصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها(٦٢) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٣) سنة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التربية الرياضية والحركية في تحسين وظيفة الأطراف العلوية للأطفال ذوي الشلل الدماغي وكف البصر .

استهدفت دراسة (Haibach et al., 2014) الكشف المبكر عن أداء المهارات الحركية للأطفال ذوو كف البصر من حيث العمر والجنس وشدة الضعف البصري، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٥٠) تلميذاً، تم تطبيق اختبار المهارات الحركية المكون من (١٢) مهارة ومنها على سبيل المثال (الركل، الضرب، المراوغة، الرمي، التنقل، التوجيه، التداول، الانزلاق، القفز.....)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تدنى واضح لدى الأطفال ذوي كف البصر في المهارات الحركية، وأوصت الدراسة بفاعلية التدخل المبكر للتدريب على المهارات الحركية للأطفال ذوو كف البصر.

هدفت دراسة (Mackowiak et al., 2015) إلى الكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحسي الحركي على تحسين الكفاءة البدنية ووضع الجسم، طبقت الدراسة على عينة من الرجال والنساء فوق (٥٠) عاما ذوو كف البصر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٥) فردا، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ لدى الرجال عن النساء في الكفاءة البدنية ووضع الجسم وذلك يرجع لتأثير البرنامج المكثف الحسي الحركي.

سعت دراسة (Takahashi, 2015) للكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركي والرقص الايقاعى في تحسين المهارات الحركية والحالة المزاجية الإيجابية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر وضعاف البصر في نيبال ، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) من الطلاب المكفوفين وضعاف البصر ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي في خفض السلوكيات السلبية وتحسين المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي لدى الصم ذوي كف البصر ، طبق البرنامج لمدة ثمانية أيام متتالية، واستمرت الجلسات بين (٣٠ – ٦٠) دقيقة، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن الحالة المزاجية والمهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي كف البصر وضعاف البصر في نيبال.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

١-أشارت نتائج الدراسات إلي فاعلية التربية الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة ذوو كف البصر ، ومنها دراسة كل من (Chin, 1984; Siegel, 1986; Palazesi, 1986; Woo, 1990; Ponchillia et al.,2005; Brambring, 2006; Brambring, 2007; Houwen et al., 2007; Surakka et al., 2008; Houwen et al., 2008; Reimer et al., 2011; Chen et al.,2011; Magalhaes et al., 2011; Jesus et al., 2012; Schlesselman, 2012; Hashemi et al., 2012; Wagner et al., 2013; Yildiz, & Duy, 2013; Pereira et al., 2013; Chiu et al., 2014; Haibach et al., 2014; Mackowiak et al., 2015; Takahashi, 2015)

٣- طبقت برامج التربية الحركية في العديد من الدراسات على الأطفال في عمر المدرسة –عمر عينة الدراسة الحالية ، مما يؤكد فعالية تلك التدريبات لهذه الفئة العمرية ، كما استخدمت مع أطفال ما قبل المدرسة، مثل دراسة كلا من (Siegel, 1986; Palazesi, 1986; Brambring, 2006; Brambring, 2007; Houwen et al., 2007; ، كما جمعت دراسات بين الأطفال في عمر ما قبل المدرسة وعمر المدرسة الابتدائية مثل دراسة (Reimer et al., 2011; Chen et al., 2011; Magalhaes et al., 2011; Jesus et al., 2012; Schlesselman, 2012; Hashemi et al., 2012; Wagner et al., 2013; Yildiz, & Duy, 2013; Chiu et al., 2014; Haibach et al., 2014; Takahashi, 2015)

كما تباين عدد العينات التجريبية التي طُبق عليها برنامج التربية الحركية ، وتراوحت غالبيتها بين (٤-188) فردا ، بينما ارتفعت إلى (٣٢١) فرداً، كما في دراسة (Ponchillia et al.,2005)

٥-غابت الدراسات – في حدود علم الباحث – على المستوى العربي التي تناولت التربية الحركية مع التفاعل الاجتماعي مع ذوو كف البصر.

٦- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تجمع بين التربية الحركية في تنمية الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي في نفس الوقت.

٧- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الفروض، وإعداد برنامج التربية الحركية، وما يتطلبه البحث من أدوات.

فروض الدراسة:

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي.

إجراءات الدراسة:

أولاً : منهج الدراسة: حيث إن الدراسة الحالية قائمة على برنامج للتربية الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي كف فقد استخدم المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحثان بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانسين في العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية قبل تطبيق البرنامج، حيث يشارك أطفال المجموعة التجريبية ، دون أطفال المجموعة الضابطة في جلسات البرنامج التدريبي.

ثانياً : عينة الدراسة ومجانستها:

أ- تحديد عينة الدراسة:

حدد الباحثان عينة الدراسة من خلال القيام بالخطوات الآتية:

١- حصر الباحثان أسماء الأطفال ذوي كف البصر المقيدين بالروضات بمدينة الطائف وتم حصر الطلاب ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) عام فبلغ عددهم (١٥) طفلا.

٢- أستعاد الباحثان بالمعلمات لتطبيق مقياس المهارات الحركية الأساسية "(إعداد الباحثين) على عينة قوامها (١٣) طفلاً لديهم تفاعل اجتماعي منخفض، وأسفر التطبيق عن استبعاد (٣) أطفال غير منتظمين دائما عن التطبيق فأصبحت العينة (١٠) أطفال من ذوي كف البصر لديهم تدنى واضح في التفاعل الاجتماعي والمهارات الحركية الأساسية.

٣- استعان الباحثان بالمعلمات لتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تدريب المعلمات على تطبيق المقياس على الأطفال المعاقين بصريا (إعداد الباحثين) على عينة قوامها (١٥) طفلا، وأسفر التطبيق عن استبعاد (٢) طفلا حصلوا على درجات عالية ومتوسطة على مقياس التفاعل الاجتماعي ، فأصبحت العينة المتبقية (١٣) طفلا لديهم تفاعل اجتماعي منخفض.

٤- وزع الباحثان عينة الدراسة التي يبلغ عددها (١٠) أطفال إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) قوام كل منها (٥) أطفال، وراعي الباحثان أن يكون التوزيع فرداً لفرد من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في المقاييس المختلفة، وتم التجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج، وذلك من حيث كل من العمر الزمنى، الوزن، ونسبة الذكاء، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات الحركية الأساسية قيد البحث، وتم الاستعانة بعدد (٣٠) طفلا ليمثلوا عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث، وأيضاً لتجريب برنامج التربية الحركية المقترح. وتم التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات الدراسة التي قد تكون لها علاقة بالنتائج: العمر الزمني، والذكاء، والون، والطول، والمشي، والجري، والوثب، والتوازن الثابت عند الوقوق، والتفاعل الاجتماعي.

ب- تجانس مجموعتي عينة الدراسة:

قام الباحثان بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج وذلك من حيث كل من: العمر الزمني، والذكاء، والون، والطول، والمشي، والجري، والوثب، والتوازن الثابت عند الوقوق، والتفاعل الاجتماعي، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام اختبار مان –ويتني Whiteny-Mann وقيمة (Z) للمجموعتين في المتغيرات المشار إليها والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

اختبار مان – ويتني Mann–Whiteny وقيمة (Z) للتجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الحركات الاساسية والنمو والتفاعل الاجتماعي

	المتغير	ضابطة ن=٥		تجريبية ن=٥		U	w	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الحركات الاساسية	المشي	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٥,٦٠	٢٨,٠٠	١٢,٠٠	٢٧,٠٠	٠,٩٠٦	غير دالة
	الجري	٥,١٠	٢٨,٥٠	٥,٩٠	٢٨,٥٠	١٠,٥٠	٢٥,٥٠	٠,٦٥٠	غير دالة
	الوثب	٥,٧٠	٢٨,٥٠	٥,٣٠	٢٦,٥٠	١١,٥٠	٢٦,٥٠	٠,٨٢٢	غير دالة
	التوازن الثابت	٥,٥٠	٢٧,٥٠	٥,٥٠	٢٧,٥٠	١٢,٥٠	٢٧,٥٠	صفر	غير دالة
	الحلوس من الوقوق	٥,٢٠	٢٦,٠٠	٥,٨٠	٢٩,٠٠	١١,٠٠	٢٦,٠٠	٠,٧٤٦	غير دالة
النمو	العمر	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٦,٠٠	٣٠,٠٠	١٠,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٥٩٠	غير دالة
	الطول	٣,٨٠	١٩,٠٠	٧,٢٠	٣٦,٠٠	٤,٠٠	١٩,٠٠	٠,٠٥٨	غير دالة
	الوزن	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٥,٦٠	٢٨,٠٠	١٢,٠٠	٢٧,٠٠	٠,٩٠٦	غير دالة
	الذكاء	٥,٢٠	٢٦,٠٠	٥,٨٠	٢٩,٠٠	١١,٠٠	٢٦,٠٠	٠,٧٢٩	غير دالة
	التفاعل الاجتماعي	٦,٧٠	٣٣,٥٠	٤,٣٠	٢١,٥٠	٦,٥٠	٢١,٥٠٠	٠,١٦٦	غير دالة

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أنه :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من: العمر الزمني، والذكاء، والون، والطول، والمشي، والجري، والوثب، والتوازن الثابت عند الوقوق، والتفاعل الاجتماعي، مما يدل على التجانس بين المجموعتين في المتغيرات المشار إليها، ومما يدل أيضا على أن أي فروق تظهر بين المجموعات في درجات المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي يمكن إرجاعها إلى البرنامج التدريبي الذي يقدم للمجموعة التجريبية.

ثالثا : أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية الأدوات الآتية :

١ – اختبارات الحركات الأساسية قيد البحث (إعداد الباحثين)

لإعداد الاختبار قام الباحثان بإجراء الخطوات الآتية:

- أعد الباحثان الصورة الأولية لاختبار المهارات الحركية الأساسية للمعاقين بصريا بإتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحركية الأساسية للمعاقين بصريا.

- الاطلاع على بعض مقاييس الحركات الأساسية للعاديين والمكفوفين: مثل مقياس كل من (خليفة،١٩٨٠؛ ورحيم،٢٠٠٠؛ ومحمد،٢٠٠٤؛ على،٢٠٠٩)

- أعد في ضوء ذلك الباحثان الاختبار: تم تحديد أهم الحركات الأساسية والتي تتمشى مع تلك المرحلة العمرية وكذلك البرنامج المقترح لتنمية وتحسين هذه المهارات وذلك استنادا إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي أوضحت أن التطور الحركي للطفل يبدأ من المشي والجري والوثب، ثم تحديد ووضع مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية وهى:

- اختبار المشي ٢٠ متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة المشي.

- اختبار سرعة الجري ٥٠ متر (بالثانية) لقياس سرعة مهارة العدو.

- اختبار الوثب العريض من الثبات (بالسنتيمتر) لقياس القدرة العضلية.

- اختبار الجلوس من الوقوف (٣٠) ثانية.

- اختبار الوقوف على مشط القدم (بالثانية) لقياس التوازن الثابت.

الخصائص السيكو مترية للاختبار:

- صدق الاختبار:

- الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار على عدد من أساتذة الصحة النفسية والتربية الرياضية والتربية الخاصة وبعض المتخصصين العاملين في مجال كف البصر لاستطلاع رأيهم، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات المقترحة المناسبة.

- صدق المحك: حسب الباحثان معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات اختبار الحركات الأساسية للمكفوفين. إعداد/ على (٢٠٠٩) كمحك خارجي للاختبار المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثان)، وتم حساب معامل الارتباط بينهما بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية من خلال معلماتهن، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨١) ، وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١). مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

– ثبات الاختبار: يتمتع هذا المقياس بمعدلات ثبات ، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ، وذلك من خلال معلماتهن بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ (٠,٨٧)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

٢– اختبار التفاعل الاجتماعي . (إعداد الباحثين)

أعد الباحثان هذا المقياس بعد أن تبين عدم وجود أداة مناسبة لقياس هذا المتغير وبخاصة لفئة الأطفال ذوي كف البصر بالمملكة العربية السعودية في حدود علم الباحثين وفيما يلي عرضا للخطوات التي اتبعها الباحثان في إعداد هذا المقياس:

– استمدت بنود هذا المقياس من التراث السيكولوجي وبخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت مفاهيم التفاعل الاجتماعي وأبعاده ومهاراته ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة(Zimmerman, 1981; Coates, 2003)

– الاطلاع على المقاييس التي صممت من أجل قياس التفاعل الاجتماعي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي تضمنت مقياس عثمان ؛ وعبده (١٩٨٧)، ومقياس السرسي (٢٠٠٢).

– في ضوء ما تقدم تم صياغة (٢٣) بندا صياغة عربية.

الخصائص السيكومترية للقائمة:

– صدق الاختبار:

– الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار على عدد من أساتذة الصحة النفسية والتربية الرياضية والتربية الخاصة وبعض المتخصصين العاملين في مجال كف البصر لاستطلاع آرائهم، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات المقترحة المناسبة وتم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) فاكثر، وتم استبعاد (٧) عبارات في ضوء توجيهات السادة المحكمين فاصبح عبارات المقياس (١٦) عبارة.

–صدق المحك: قام الباحثان بحسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال للمكفوفين. إعداد/ السرسي (٢٠٠٢) كمحك خارجي للاختبار المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثين)، وتم حساب معامل الارتباط بينهما بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية من خلال معلماتهن،

وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٩) ، وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات الاختبار: يتمتع هذا المقياس بمعدلات ثبات، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ، وذلك من خلال معلماتهن بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ (٠,٧٧)، وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

٣- مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء (الطبعة الرابعة) ، تعريب وتقنين/ حنورة (٢٠٠١):

وهو امتداد لمقياس ستانفورد بينيه (ط٣) الذي أعده لويس تيرمان وآخرون، وتم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) ودرجات الخطأ المعياري ، حيث ظهر أن معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٢ . ٠,٩٦) لجميع المجموعات العمرية وبالنسبة لجميع المجالات، أما بالنسبة لوسيط الثبات (عبر الفئات العمرية من سن (٢) حتى سن (١٨ . ٢٣) فقد تراوح ما بين (٠,٧٣ . ٠,٩٢) ، كذلك قام المؤلفون بحساب الثبات من خلال إعادة إجراء الاختبار، وجاءت معظم معاملات الثبات فوق (٠,٧٠) ، وقد أجريت مقارنات لمعاملات الثبات على اختبارات المقياس في صورته الكاملة (١٥ اختبارا) والصورة المختصرة (اختباران . ٤ اختبارات . ٦ اختبارات) ، واتضح أن الدرجات مالت جميعها إلى الارتفاع حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٧ . ٠,٩٩).كما تم حساب صدق المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجات المقياس واختباراته الفرعية، كان أبرزها حساب معامل ارتباط بين درجات المقياس الجديد ومقياس ستانفورد بينيه الطبعة الثالثة (١٩٧٢) الصورة (ل م) ، حيث تم الكشف عن معاملات صدق (ارتباط) باختبارات الطبعة الرابعة لمقياس بينيه التي تراوحت ما بين (٠,٥٦ . ٠,٨١) ، كذلك ظهر وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين أبعاد مقياس وكسلر لذكاء الأطفال تراوحت ما بين (٠,٦٣ . ٠,٨٣) للمقاييس اللفظية والعملية والكلية مقارنة بالمجالات الأربعة والدرجة المركبة (SAS) في الطبعة الرابعة لمقياس بينيه.

٤- برنامج التربية الحركية (إعداد الباحثين)

تحتاج هذه البرامج الى تنظيم وتصميم يتمشى مع خصائص الأطفال المعاقين بصريات ولإعداد البرنامج بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للمراجع العلمية المتخصصة على دراسات تناولت البرامج التربية الحركية مع ذوي كف البصر مثل دراسة كلا من:
(Chin, 1984; Siegel, 1986; Palazesi, 1986; Woo, 1990; Ponchillia et al., 2005; Brambring, 2006; Brambring, 2007; Houwen et al., 2007; Surakka et al.,2008; Houwen et al.,2008; Reimer etal,2011;

Chen et al.,2011; Magalhaes et al., 2011; Jesus et al., 2012; Schlesselman, 2012; Hashemi et al., 2012; Wagner et al., 2013; Yildiz & Duy, 2013; Pereira et al., 2013; Chiu et al., 2014; Haibach et al., 2014; Mackowiak et al., 2015; Takahashi, 2015)، وتم عرض البرنامج على مجموعة من خبراء التربية الرياضية والتربية الخاصة لاستطلاع آرائهم في الأسس الخاصة بالبرنامج ومدى مناسبته لهذه الفئة ومدة البرنامج وعدد مرات الممارسة أسبوعيا وزمن الوحدة التدريسية وفى ضوء نتائج الاستطلاع صمم البرنامج بحيث يكون مدته (١٢) أسبوعا ، ويدرس مرتين أسبوعيا وزمن الدرس (٤٥) دقيقة، وعدد ساعات البرنامج (١٤) ساعة.

الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس التي استند إليها الباحثان عند وضع البرنامج منها الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية والإدراكية والحركية لذوي كف البصر، والتي أوضحت بأن لديهم قصورا في المهارات الحركية الأساسية بسبب نقص الخبرات البيئية، ومحدودية الحركة، وقلة المعرفة بمكونات البيئة، ونقص المفاهيم والعلاقات المكانية، والقصور في التناسق والإحساس الحركي، وفقدان الحافز للمغامرة، وعدم القدرة على المحاكاة والتقليد، وقلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية، الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور، كما أن الدراسات التي أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج تدريبية لتحسين المهارات الإدراكية الحسية وأثر ذلك على تحسين بعض المهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي.

- ويتميز البرنامج بالشمول والمرونة وسهولة الفهم والتنوع ، وقد اشتمل البرنامج على بعض الحركات الأساسية والمشي والجري والوثب التوازن الثابت والجلوس من الوقوق
- أن يراعى البرنامج المرحلة العمرية للأطفال من (٣-٦) سنوات.
- أن يساعد محتوى الوحدات على تعلم المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي.
- أن يساعد محتوى الوحدات على شعور الطالب بالسرور وإثارة انتباههم.
- التنوع والتغير في فقرات البرنامج منعا للملل.
- توفر عوامل الأمن والسلامة.

أهداف البرنامج:

يهدف برنامج التربية الحركية إلى إكساب الأطفال ذوي كف البصر القدرات الحركية الأساسية وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم.

لمن البرنامج:

يقدم البرنامج الحالي للأطفال ذوي كف البصر ممن تتراوح أعمارهم (٣-٦) عاما والملتحقين بالروضات بمدينة الطائف ولديهم ضعف واضحا في التفاعل الاجتماعي والقدرات الحركية الأساسية.

- مصادر البرنامج:

يستند الباحثان في إعداد برنامج التربية الحركية إلى الدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية الحركية للأطفال، وكذلك التربية البدنية لذوي كف البصر وأيضاً الدراسات التي هدفت إلى تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي.

الخطة الزمنية للبرنامج:

قام الباحثان بإعداد برنامج التربية الحركية المقترح ، وفق الجدول (٢) التالي:

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	(١٢) أسابيع
٢	عدد الدروس التعليمية في الأسبوع	(٢) درس
٣	إجمالي عدد الدروس	(٢٤) وحدة تعليمية
٤	زمن الدرس الواحد	(٤٥) دقيقة
٥	الزمن الكلى لتطبيق البرنامج	(١٦) ساعة

سادساً: خطوات تطبيق البحث:

محتوى البرنامج:

في ضوء الإطار النظري المرجعي، وكذلك من خلال استطلاع آراء السادة الخبراء المتخصصين في التربية الحركية، سوف يضع الباحثان محتوى البرنامج كالآتي:

- أنشطة الوعي بالجسم.
- أنشطة الوعي بالفراغ.
- أنشطة الوعي بالاتجاه.
- أنشطة الوعي بالزمن.
- أنشطة المهارات الحركية الأساسية (المشي، والجري، والوثب، التوازن الثابت، الجلوس من الوقوق)
- أنشطة الطلاقة الحركية (حركات التقليد والمحاكاة – حركات البراعة الفردية – حركات براعة الاتزان).
- أنشطة العلاقات الحركية (مع أجزاء الجسم – مع الأقران).
- الاهتمام بالإحساس اللمسي لجميع الأدوات التي يستخدمها الطلاب مثل (البالونات– المكعبات– الأطواق– الكرات) بغرض تنمية الإدراك الشكلي وجذب الطلاب وتحفيزهم للاستمرار بطريقة صحيحة، والاستقلالية والتفاعل الاجتماعي، وتفريغ المشاعر السلبية المكبوتة، وتقبل النقد من الآخرين، وقوة الإرادة، والشعور بالمسؤولية، والاعتماد على النفس.

أساليب التدريس المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحثان طريقتي الاستكشاف الموجه وطريقة التعلم المباشر.

خامساً: التحليل الإحصائي للنتائج:

تتمثل الأساليب الإحصائية في الأساليب اللابارامترية التالية: اختبار مان– ويتنى Mann-Whitiney(U) للمجموعات الصغيرة المستقلة، واختبار ويلكوكسون Wilcoxon(W) للمجموعات الصغيرة المرتبطة وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـSPSS.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها:

يتناول الباحثان عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية عن تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة ذوي كف البصر، ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها وتقديم بعض التوصيات

والمقترحات الخاصة بالأطفال ذوي كف البصر في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

أولاً : نتائج الدراسة:

١-نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي.

المقياس	المتغيرات	التجريبية ن=٥		الضابطة ن=٥		u	w	z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
المهارات الحركية الاساسية	المشي	٧,٤٠	٣٧,٥٠	٣,٦٠	١٨,٥٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٠٤١	٠,٠٤١
	الجري	٧,٥٠	٣٧,٥٠	٣,٥٠	١٧,٥٠	٢,٥٠	١٧,٥٠	٢,١٦٢	٠,٠٣١
	الوثب	٧,٧٠	٣٨,٥٠	٣,٣٠	١٦,٥٠	١,٥٠	١٦,٥٠	٢,٤٠٢	٠,٠١٦
	التوازن الثابت	٧,٩٠	٣٩,٥٠	٣,١٠	١٥,٥٠	٥,٠٠	١٥,٥٠	٢,٥٥٤	٠,٠١١
	الجلوس	٧,٥٠	٣٧,٥٠	٣,٥٠	١٧,٥٠	٢,٥٠	١٧,٥٠	٢,١٠٢	٠,٠٣٦
التفاعل الاجتماعي	التفاعل الاجتماعي	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	صفر	١٥,٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠٠٩

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وهو ما يحقق صحة الفرض الأول.

٢-نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الاساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon** وقيمة **(Z)** كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي .

المقياس	المتغير	التجريبية قلي/بعدى=٥		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
المهارات الحركية الاساسية	المشي	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٣٩
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				
	الجري	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٤٢
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				
	الوثب	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٧٠	٠,٠٣٨
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				
	التوازن الثابت	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,١٢١	٠,٠٣٤
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		

		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				
	الجلوس	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				
التفاعل الاجتماعي	التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٣٩
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي لصالح البعدي ، مما يدل على تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

٢- نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٥) دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

المقياس	المتغير	التجريبية بعدي/تتبعي=٥		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
المهارات الحركية الاساسية	المشي	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	٠,١٥٧
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	٣				
		الإجمالي	٥				
	الجري	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣٢	٠,٠٨٣
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		

المقياس	المتغير	التجريبية بعدي/تتبعي=٥		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
		التساوي	٢				
		الإجمالي	٥				
	الوثب	الرتب السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	٠,١٥٧
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	٣				
		الإجمالي	٥				
	التوازن الثابت	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	٤				
		الإجمالي	٥				
	الجلوس	الرتب السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣٢	٠,٠٨٣
		الرتب الموجبة	صفر	صفر	صفر		
		التساوي	٢				
		الإجمالي	٥				
التفاعل الاجتماعي	التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٤	٣,٠٠	١٢,٠٠	١,٣٤٢	٠,٠١٨٠
		الرتب الموجبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠		
		التساوي	صفر				
		الإجمالي	٥				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس مهارات الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي ، مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها:

قد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلي أن التدريب باستخدام التربية الحركية له أثر واضح في تحسين بعض الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر، حيث يتضح من جدول (٣) ، (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الحركات الأساسية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الحركات الأساسية في القياسين القبلي والبعدي

لصالح القياس البعدي، فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الذي تم استخدامه مع الأطفال ذوي كف البصر في الدراسة الحالية وهو التربية الحركية معاً اشتمل على أنشطة وفنيات متعددة ومناسبة لهذه الفئة من المعاقين ولها دور فعال في تنمية القدرة على استخدام الجسم بمهارة وكفاية وأمان وبمختلف الحركات والاستمتاع بممارسة الأنشطة الترويجية ذات الطابع البدني للحد من ضعف الحركات الأساسية.

فكف البصر يفرض على صاحبها قصوراً ناتجاً عن فقدان حاسة البصر، مما يؤثر في القدرات الحركية الأساسية للمعاق بصرياً ويصيبها بالخلل، وبالتالي تعوقه عن ممارسة حياته الطبيعية، مما يؤثر على توجه الجسم وحركاته الأساسية.

فالحركة إحدى مقومات الحياة للطفل، فهو لا يستطيع الحياة بدونها ، كما تعتمد تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية على الحركة، فمن خلالها يتعلم وينمو ويتطور (محمد،٢٠٠٤، ٢٢٠).

فتدريب الطفل ذوي كف البصر على الحركات الأساسية يساعد على نمو وتطور الحواس المتبقية لديه، والتخلص من العزلة، والاعتماد على نفسه، وزيادة التفاعل الاجتماعي.(Marina et al., 2011)

كما أن ممارسة النشاط الحركي يساعد ذوd كف البصر في أداء مهامهم الحيوية بكفاءة وجدارة، ويمنحهم المتعة وفرص التعبير (Soulis & Christodoulou, 2010; Fotiadou et al., 2014,97)

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية التدريب باستخدام التربية الحركية له أثر واضح في تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى الأطفال ذوو كف البصر مع دراسة كلا من (Sallers et al., 2001; Kim, 2003; Ponchillia et al., 2005; Brambring, 2006; Brambring, 2007; Houwen et al., 2007; Surakka et al., 2008; Houwen et al., 2008; Reimer et al., 2011; Chen et al., 2011; Schlesselman, 2012; Hashemi et al., 2012; Wagner et al., 2013; Haibach et al., 2014)

ويرجع السبب في قصور المهارات الحركية لذوd كف البصر بسبب نقص الخبرات البيئية، ومحدودية الحركة، وقلة المعرفة بالبيئة، ونقص المفاهيم والعلاقات المكانية، والقصور في التناسق والإحساس الحركي، وعدم القدرة على المحاكاة والتقليد، وقلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية (Gheorghiu & Fotiadou et al., 2014; Barna, 2014).

وهذا ما دعي الباحثان إلى التركيز في محتوى البرنامج على أنشطة الوعي بالجسم، وأنشطة الوعي بالفراغ، وأنشطة الوعي بالاتجاه، وأنشطة الوعي بالزمن، وأنشطة المهارات الحركية الأساسية (الجري – وأنشطة الطلاقة الحركية (حركات التقليد والمحاكاة – حركات

البراعة الفردية – حركات براعة – الاتزان)، وأنشطة العلاقات الحركية (مع أجزاء الجسم – مع الأقران، والاهتمام بالإحساس اللمسي لجميع الأدوات التي يستخدمها الطلاب مثل (البالونات– المكعبات– الأطواق– الكرات) بغرض تنمية الإدراك الشكلي وجذب الطلاب وتحفيزهم للاستمرار بطريقة صحيحة، كل هذا كان له الفضل في تحسين المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي كف البصر.

وكان لاستخدام التعزيز دورا مهما في اكتساب التفاعل الاجتماعي فتقديم التعزيز (الإيجابي أو السلبي) عقب كل حركة من الحركات الأساسية يصدرها الطفل له أثره الواضح في تحسن التفاعل الاجتماعي للطفل ذوي كف البصر، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن التعزيز له دور مهم وفعال في تحسين التفاعل الاجتماعي فاستخدام التعزيز الإيجابي كان له تأثير في تثبت وتكرار هذه الحركات الأساسية لدى الطفل كفيف البصر وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي.

كما كان لتدريب الباحثان للأطفال ذوو كف البصر على التفاعل الاجتماعي من خلال إقامة حوارات معهم والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم الشخصية ومن خلال مشاركتهم في بعض المهارات الحركية الأساسية قلل من صور ضعف التفاعل الاجتماعي الذي يصدر منهم نتيجة الفشل في ممارسة الحركات الأساسية.

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية التدريب باستخدام التربية الحركية له أثر واضح في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر ومن هذه الدراسات دراسة كلا من: (Mackowiak et al., 2015; Fotiadou et al., 2014; Haibach et al., 2014; Wagner et al., 2013; Hashemi et al., 2012; Schlesselman, 2012; Chen et al., 2011; Reimer et al., 2011; Houwen et al., 2008; Houwen et al., 2007)، وهذا أيضا يتفق مع ما أشار اليه كلا من (رياض،٣٠،٢٠٠٠؛ محمد،٣٥٦،٢٠٠٨) إلى أهمية ممارسة النشاط البدني لذوي كف البصر في تنمية المهارات الحركية والكفاءة الوظيفية وبخاصة الجهاز العضلي وزيادة تأقلمهم الخارجي والتخلص من الانحرافات والتشوهات القوامية، وزيادة التفاعل الاجتماعي وخفض الانطواء وزيادة الإيجابية.

ولعل أهم ما يميز برنامج التربية الحركية لدى الأطفال ذوي كف البصر أنها اشتملت على أنشطة خاصة بالإدراك الحركي والتدريب على الحركات الأساسية التي تشترك في عملية التنقل، والتي كان لها دور كبير في تحسين القدرات الحركية للجسم وتحسين التوافق العضلي العصبي والتوازن الحركي والدقة وتنمية التفاعل الاجتماعي.

كما يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الحركات الأساسية في القياسين البعدي والتتبعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل

الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا ناتج عن فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام التربية الحركية له أثر واضح في تحسين بعض الحركات الأساسية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي كف البصر، ومما ساهم في فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام التربية الحركية لدى الأطفال للمعاقين بصريا دافعية الفرد الكفيف لتعلم مهارات فن الحركة والتنقل من مكان لأخر من أقوي العوامل التي تساعد على نجاحه في التنقل بأمان من مكان إلى آخر فمشكلة الانتقال من مكان لآخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه ذوي كف البصر، لذا يعتبر إتقانه لمهارة فن الحركة من المهارات الأساسية في أي برنامج تعليمي تربوي لذوي كف البصر. (Gheorghiu&Barna,2014)

فالقدرات الإدراكية الحركية لها أهمية وتأثير في عملية التنقل وتحديد الاتجاهات واعتماد الطفل كف البصر على نفسه (Hashemi et al., ;Cheng et al., 214,817 2012,786-787)، وهذا يؤدى بدوره إلى أن يعيش حياة سعيدة وطبيعية ويكتسب المهارات والمعارف والأدوات اللازمة للاستقلال الذاتي والمساواة مع الآخرين، والتكيف مع المجتمع ، مما يؤدى إلى رفع قيمة ذاته وثقته بنفسه.

ومن هنا فإن اهتمام الباحثين بتنمية المهارات الحركات الأساسية من خلال تعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في أول الأمور، ثم تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة، ومراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومترابطة عند التدريب عليها كأجزاء، كل هذا ساعد الأطفال ذوي كف البصر على الاستقلالية الحركية والتنقل بحرية واعتمادهم على أنفسهم وتحسين ثقتهم بأنفسهم.

ثالثاً: توصيات وبحوث مقترحة:

أ-توصيات الدراسة:

١- إرشاد المعلمين وأولياء الأمور بكيفية تدريب الأطفال ذوي كف البصر على المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي من خلال الدورات التدريبية والندوات الخاصة بذلك.

٢- تقديم أنشطة وبرامج جماعية مما يزيد من التفاعل الاجتماعي .

٣- تقديم المعززات المادية والمعنوية عن كل سلوك إيجابي يصدر من الطفل.

٤- دمج الأطفال ذوي كف البصر في حصص الأنشطة الفنية والرياضية مع العاديين لبعض الوقت حتى يستفيدوا منهم في تنمية التفاعل الاجتماعي وتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية .

٥-التقارب بين المدرسة والأسرة حتى يتم تكرار وتنفيذ المهارات الحركات الأساسية التي تم التدريب عليها في المدرسة في المواقف المختلفة.

٦-الاهتمام بدور أخصائي التربية الرياضية بالمدرسة في تحسين بعض المهارات الحركات الأساسية للمعاقين بصريا.

المراجـــع

إبـراهيم ، مجـدي عزيـز (٢٠٠٣): منـاهج تعلـيم ذوو الاحتياجـات الخاصـة: فـي ضـوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية. القاهرة :الأنجلو المصرية.

إبراهيم، حلمي؛ فرحات، ليلى(١٩٩٨).التربية الرياضية والترويح للمعاقين، القاهرة: دار الفكر العربي.

جرادات، نادر احمد.(٢٠١٢).فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف، مجلة الطفولة والتربية،ع١٠،ج٢،ص ص ١٧-٤٦

حلمي ، منيرة .(١٩٩٦) .التفاعل الاجتماعي، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

الخولى، أمين؛ راتب ،أسامه (١٩٩٧). التربية الحركية للطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.

الخولى، أمين؛ وراتب، أسامة.(١٩٨٢). التربية الحركية، القاهرة: دار الفكر العربي.

دويدار ،عبد الفتاح .(١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

الروسان، فاروق (٢٠٠٧) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان:دار الفكر.

السرسي، أسماء .(٢٠١٤) مهارة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة: مج. ١٧، ع. ٦٢، ص ص ٨٧-٩٥

السرسي،أسماء؛ وعبد المقصود،امانى.(٢٠٠٢).التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين فى مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين،مجلة كلية التربية،ع٢٦،ج٢،ص ص ٣٩-٩٢.

سيسالم، كمال سالم(١٩٩٨).المعاقون بصريا ومناهجهم، الرياض: مكتبة الصفحات الذهنية.

عبد الحميد ،سعيد كمال. (٢٠٠٦).فعالية برنامج إرشادي فى خفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة بنى سويف

عبد الرازق، إبراهيم (٢٠١٠). الحركة والتربية الحركية، إدارة النشر العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

عبد القادر، بومسجد(٢٠٠٥) تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية، -بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضير(٤-٦)سنوات، رسالة دكتوراه، معهد التربية البد نية و الرياضية، جامعة الجزائر

عثمان، فاروق؛ عبده، عبد الهادي(١٩٨٧).مقياس التفاعل للتلاميذ، القاهرة: مكتبة دار النهضة المصرية

على، عبد الصمد على(٢٠٠٩).تأثير برنامج نوعي على الحركات الأساسية والتوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عوض، علا توفيق.(٢٠٠٨).تأثير الألعاب الشعبية والحركية على تنمية التفاعل وتحسين المهارات الحركية الأساسية والنمو الإدراكي للمرحلة الثانية من رياض الأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع ٥٥،ص ص ١٨٥-٢٥٨.

فرج، الين وديع.(٢٠٠٢). خبرات في الألعاب الصغيرة،ط٣،الإسكندرية:منشاة المعارف.

محمد، رشيد عامر(٢٠٠٤).تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦ سنوات)،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع٢،ص ص٢١٩-٢٥٧.

محمد، عواطف إبراهيم.(١٩٩٤).الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

Biggs, P.(2014). Parent Involvement, an integral Part of the early Learning Experience for Blind Children: a Qualitative Study of the Mother's Experience, Ph, of Philosophy Capella University

Brambring, M. (2006). Divergent development of gross motor skills in children who are blind or sighted. Journal of Visual Impairment & Blindness, 100(10): 620-634.

Brambring, M. (2007). Divergent development of manual skills in children who are blind or sighted. Journal of Visual Impairment & Blindness, 101(4), 212-225.

Bruder, B. (2010). Early childhood intervention: A promise to children and families for their future. Exceptional Children, 76(3), 339-355.

Cameto, R., & Nagle, K. (2007). Orientation and mobility skills of secondary school students with visual impairments. Facts From The National Longitudinal Study-2.

Celeste, M .(2006).Play Behaviors and Social Interactions of a Child Who Is Blind: In Theory and Practice. Journal of Visual Impairment & Blindness; ProQuest Psychology Journals, 100,(2) , 75 -90

Cheng, L., Chih, C., Peng, S., & Shih. L. (2014).Assessment of a simple obstacle detection device for the visually Impaired, Applied Ergonomics, 45 . 817-824

Chin, L.(1984). The Effects of Dance Movement Instruction on Spatial Awareness in Elementary Visually impaired Students, and Self-Concept in Secondary Visually impaired Students (Mobility, Blindness, Body Image) University of Northern Colorado, Proquest Dissertations Publishing.

Chiu, C., Ada, L,.& Lee, M.(2014). Upper limb training using Wii Sports Resort(TM) for children with hemiplegic cerebral palsy: a randomized, single-blind trial Clinical Rehabilitation ,28.(10) : 1015-24.

Coates, C.(2003). Social order and the construction of meaning in social interaction: Troubled communication between sighted and partially sighted/blind people. Wayne State University, ProQuest Dissertations Publishing.

DeFoe, L.(2014). A beginner's Guide to Teaching The blind and Visually Impaired(Birth to Five Years of Age). M.s. of Science Health Care Administration, Faculty of Utica College

Duggan, D. (1978). Goals and methods in dance therapy with severely multiply handicapped children. American Journal of Dance Therapy, 2 (1) : 31-34.

Eleni, K.,& Papadopoulos, K. (2012) . Are there relationships among different spatial skills of individuals with blindness? Research in Developmental Disabilities .33 (6):2164–2176

Haibach, S., Wagner, O.,& Lieberman, J.(2014). Determinants of gross motor skill performance in children with visual impairments. National Library of Medicine. Research in developmental disabilities ,35.(10) : 2577-2584.

Hashemi1,M., Dehghani,L., Saboonchi ,R., Mahdi R.& Roonasi, A. (2012).Effect of Gymnastic Skills on Motor Capabilities of 7-10 Age Group Girls with Visually Impaired, European Journal of Experimental Biology, ., 2 (3) :786-791

Houwen, S., Visscher, C., Lemmink& Hartman, E,.(2008). Motor skill performance of school-age children with visual impairments, Developmental Medicine and Child Neurology ,50(2) : 139-45.

Jesus, V., Luis L.,Armando C&Daniel, M.(2012). Influence of the Organizational System on Motor Engagement Time in Physical Education on High School Students, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 69 . 1160 – 1167.

Kersun, L. (2009). Retinoblastoma (eye) in Children. Retrieved from The Children's Hospital of Philadelphia: http://www.chop.edu/service/oncology/cancers-explained/retinoblastomadiagnosing- and-treating-retinoblastoma-in-children.html

Kozarsky, A. (2014). Primary Congenital Glaucoma. Retrieved from WebMD: http://www.webmd.com/eye-health/primary-congenital-glaucoma

Lieberman, L.J. ., Robinson, B L. & Rollheiser, H.(2006). Youth with Visual Impairments: Experiences in General Physical Education, RE:view: Rehabilitation Education for Blindness and Visual Impairment,38(1) : 35-48

Lueck, A., Chen, D., Kekelis, L., & Hartmann, E. (2008). Developmental guidelines for infants with visual impairments: A guidebook for early intervention (2nd ed.). Louisville, KY: American Printing House for the Blind.

Mackowiak, Z ., Osinski, W.& Salamon, A.(2015)The Effect of Sensorimotor Training on the Postural Stability of Visually Impaired Women Over 50 Years of Age, Journal of Women & Aging, 27.(1) : 68-80

Marina, P ., Vassilis G ., Panagiotis A (2011). Multimedia blogging in physical education: Effects on student knowledge and ICT, self-efficacy, Computers & Education, 57 . 1998–2010

Mason, K. (1980). Focus on dance IX: Dance for the handicapped. Reston, VA: American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance.

McConnell, S., & Odom, S. (1999). A multimeasure performance-based assessment of social competence in young children with disabilities. Topics in Early Childhood Special Education, 19(2) : 67-74.

Meador, A.(2015). Meeting the Needs of Visually impaired Students in Washington State: an exploratory Study of the Working Conditions That affect Teachers of the Visually impaired. Ph. of education Washington State University

National Eye Institute . (2014). What is Microphthalmia. Retrieved from National Institute of Health: http://ghr.nlm.nih.gov/condition/microphthalmia

Palazesi, A.(1986). The Efficacy of A movement Intervention Curriculum FOR YoungVisually Impaired Children (Observation Techniques, Behavior Analysis) The Florida State University, ProQuest Dissertations Publishing,

Pereira, R., Osborne, R., Pereira, A., Cabral, S I.(2013). The importance of high performance sports in social inclusion of blind people: A study centered on Benjamin Constant Institute - Brazil.Motricidade 9.(2) : 94-105.

Ponchillia, E., Armbruster, J.& Wiebold, J.(2005). The National Sports Education Camps Project: Introducing Sports Skills to Students with Visual Impairments through Short-term Specialized Instruction, Journal of Visual Impairment & Blindness ,99(11) : 685-695.

Reimer, A. ., Cox, R. ., Nijhuis,V.,der S, M.& Boonstra, F.(2011). Improvement of Fine Motor Skills in Children with Visual Impairment: An Explorative Study Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal, 32(5) : 1924-1933.

Rettig, M. (1994). The play of young children with visual impairments: Characteristics and interventions. Journal of Visual Impairment & Blindness, 88,(5): 410-420.

Ringwalt , M .(2013).The Expanded Core Curriculum at The Indiana School for The Blind And Visually Impaired: A Case Study, Ph.of Education in the Department of Educational Leadership Indiana University.

Rubin, K., & Coplan, R. (1992). Peer relationships in childhood. In M. Bomstein & M. Lamb (Eds.), Developmental psychology: An advanced textbook (3rd ed., pp. 519-578). HiIlsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

Sacks, K., Kekelis, S., & Gaylord-Ross, J. (Eds.). (1992). The development of social skills by blind and visually impaired students: Exploratory studies and strategies. New York: American Foundation for the Blind.

Samleo, J.(2014). A Blind-User Centered Smart Cyber-Physical Navigation System. Ph ,The City College of the City University of New York.

Schlesselman, A. (2012). Improvement of fine motor skills in children with visual impairment: An explorative study Journal of Behavioral Optometry ,23(2) :49-50.

Segond, H., Weiss, D., & Sampaio, E. (2007, January). A proposed tactile vision-substitution system for infants who are blind tested on sighted infants. Journal of Visual Impairment& Blindness, 101(1): 32-43.

Siegel-C, E.(1986.) Comparison of Movement intervention and Passive intervention on nonsymbolic Behaviors among children with Severe Disabilities (communication, deaf-blind, language) University of Kansas, ProQuest Dissertations Publishing,

Stewart, A.(1997). A kinematic analysis of transitional movements of preschool children who are blind or visually impaired, University of Northern Colorado, ProQuest Dissertations Publishing.

Surakka, A.& Kivela, T. (2008). Motivating Visually Impaired and Deaf-Blind People to Perform Regular Physical Exercises British Journal of Visual Impairment ,26(3) : 255-268.

Takahashi, H. (2015). Dance/Movement Therapy with Blind and Visually Impaired Children in Nepal, Sarah Lawrence College, ProQuest Dissertations Publishing.

Wagner, O., Haibach, S.,& Lieberman, J.(2013). Gross motor skill performance in children with and without visual impairments--research to practice. National Library of Medicine. Research in developmental disabilities ,34(10): 3246-3252.

Winnick, P. (1985). The performance of visually impaired youngsters in physical education activities: Implications for mainstreaming. Kinesiology, Sport Studies and Physical Education Faculty Publications, 2, (4) :292-299.

Woo, Inkyung.(1990). Visually impaired students' perception and interaction with moving objects University of Minnesota, ProQuest Dissertations Publishing.

Yildiz, A.& Duy, B.(2013). Improving Empathy and Communication Skills of Visually Impaired Early Adolescents through a Psycho-Education Program, Educational Sciences: Theory and Practice ,13.(3): 1470-1476.

Zimmerman, W. (1981). Social Interaction Patterns Between Blind multi-impaired Infants and Their mothers: An Analysis of the Process.the University of Texas at Austin, Proquest Dissertations Publishing.